

# «بن لادن» تحصل على الجائزة العالمية لاتحاد الطرق الدولي 2009 للمرة الثانية في واشنطن

جائزة الاتحاد الدولي تقدير

لجهود المملكة في خدمة الحجاج

المملكة سخرت جميع إمكانياتها من

أجل راحة المسلمين



م. يحيى بن لادن

عام 2005، في مجالي الإنشاء والتمويل المبتكر، وذلك لتنفيذها مشروع طريق القصيم - المدينة المنورة، ينبع - رابغ السريع. وأثنى المدير التنفيذي لاتحاد الطرق الدولي على منح مجموعة بن لادن لجائزين عالميين بأنه تأكيد على تميز مجموعة بن لادن السعودية في أعمال الطرق والإنشاءات. وتعد هذه الجائزة هي الأولى من نوعها التي تمنح لمقاول سعودي وللمرة الثانية، كما أنها المرة الثانية التي تحوز فيها مجموعة بن لادن على مستوى العالم الجائزة في أكثر من مجال واحد للمشروع نفسه وفي العام نفسه. "الاقتصادية" التقت المهندس يحيى محمد بن لادن رئيس مجلس الإدارة والمدير العام بالتيابا الذي تحدث عن الجائزة وعن هذا الإنجاز، خلال هذا الحوار..

منح الاتحاد الدولي للطرق في واشنطن مجموعة بن لادن السعودية الجائزة العالمية لاتحاد الطرق الدولي لعام 2009 للمرة الثانية، وذلك في حقل الأبحاث وطريقة الإنشاء لمشروع جسر الجمرات والمنطقة المحيطة به، والذي أنجز في وقت قياسي وبأفضل المواصفات القياسية. وتسلم المهندس يحيى محمد بن لادن الجائزة من باتريك سانكي، الرئيس والمدير التنفيذي للاتحاد الدولي للطرق بحضور الدكتور جبارة الصريصري وزير النقل والدكتور حبيب زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والمهندس عبد الله المقبل وكيل وزارة النقل. وكانت مجموعة بن لادن السعودية قد حصلت على هذه الجائزة



## «الاقتصادية» من جدة

ماذا تعني لكم هذه  
الجائزة؟

أولاً نحمد الله سبحانه  
وتعالى الذي هيا لنا أداء  
خدمة الرحاب المقدسة  
وشرفنا بالثقة الغالية منذ  
عهد مؤسس البلاد الطاهرة  
الملك عبد العزيز يرحمه الله  
ومن بعده أبناؤه الملك سعود  
والملك فيصل والملك خالد  
وخادم الحرمين الشريفين  
الملك فهد يرحمهم الله  
وحتى العهد الزاهر عهد  
خادم الحرمين الشريفين  
الملك عبد الله بن عبد  
العزيز يحفظه الله وولي  
عهد الأمين الأمير سلطان  
بن عبد العزيز الذين يولون  
الحرمين الشريفين جل  
اهتمامهم.

ومنذ أن تولى خادم  
الحرمين الشريفين الملك  
عبد الله بن عبد العزيز  
مقاليد الحكم وضع جل  
اهتمامه في الاستمرار في  
توسعة الحرمين الشريفين  
واليوم يصل بمشروع جسر  
الجمرات إلى راحة الحجاج  
ويحوز هذا المشروع العظيم  
أعلى تقييم دولي.. إنها  
قفزة كبيرة أسدى بها خادم  
الحرمين الشريفين خدمة  
عظيمة لكافة المسلمين  
والحجاج والمعتمرين وذلك  
نابع من ثنايا قلب وعقيدة  
صادقة لخدمة المسلمين.

وحصول مجموعة بن لادن  
السعودية على هذه الجائزة  
جاء بتوفيق الله ثم بجهود  
حكومة خادم الحرمين  
الشريفين الملك عبد الله  
بن عبد العزيز والأمير  
سلطان بن عبد العزيز نائب  
رئيس مجلس الوزراء وزير  
الدفاع والطيران والمفتش  
العام والأمير نايف بن  
عبد العزيز النائب الثاني  
لرئيس مجلس الوزراء  
وزير الداخلية والحكومة  
الرشيدة التي بذلت وسخرت  
كافة الإمكانيات للإفناق على  
مشاريع الحرمين الشريفين  
ومشاريع التنمية في المملكة  
العربية السعودية وحرص  
ومتابعة الأمير منصور بن  
متعب بن عبد العزيز وزير  
الشؤون البلدية والقروية  
والدكتور جبارة الصريصري  
وزير النقل والدكتور حبيب  
زين العابدين وكيل وزارة  
الشؤون البلدية والقروية  
على جهودهم ومساندتهم  
للمجموعة في أعمالها التي  
شملت مشاريع التطوير  
والتوسعة في المشاعر  
المقدسة أو مشاريع الطرق  
الكبرى بين مناطق المملكة،  
مشيراً إلى أن المجموعة  
تسعى بهذا الجهد للوصول  
إلى تحقيق رغبة خادم  
الحرمين الشريفين وولي  
عهد الأمين، حفظهما الله،  
في إنجاز مشاريع المشاعر  
المقدسة سواء لجسر  
الجمرات أو توسعة المسجد  
الحرام والمسجد النبوي  
أو تظليل ساحات المسجد  
النبوي وتوسعة المسعى  
إلى رغبتهما حفظهما الله  
في التسهيل على الحجاج  
والمعتمرين لأداء نسكهم.

لاشك أن مشروع جسر  
الجمرات مر بإنجاز كبير كيف  
تمكنت المجموعة من إنجازه  
في وقت قياسي؟  
إنجاز المجموعة لمشروع  
جسر الجمرات والمنطقة  
المحيطة به في وقت قياسي



وبأفضل المواصفات القياسية وكذلك أعمال توسعة المسعى وتوسعة الحرميين الشريفين ومواقف السيارات وتظليل ساحات المسجد النبوي هي تحد للمجموعة حيث عملت على مدار الساعة سعياً لتحقيق رغبة القيادة حفظها الله في إنجاز المشروع في وقت قياسي للتسهيل على الحجاج أداء نسكهم. ويمثل جسر الجمرات نقلة حضارية وهندسية توفر انسيابية في حركة الحجاج

وتوفير وسائل السلامة والخدمات المساندة أثناء تأديتهم لنسك رمي الجمار أيام التشريق التي عادة ما تشهد أحداث تدافع وازدحام تخلف عددا من المصابين والموتى. ووفقا للمواصفات فإن أساسات المشروع قادرة على تحمل 12 طابقا وخمسة ملايين حاج في المستقبل إذا دعت الحاجة لذلك ويرتفع الدور الواحد 12 مترا فيما يتضمن ثلاثة أنفاق وأعمالا

إنشائية مع إمكانية التطوير المستقبلي. ويوفر المشروع 11 مدخلا للجمرات و12 مخرجا في الاتجاهات الأربعة إضافة إلى تزويده بمهبط لطائرات مروحية لحالات الطوارئ ونظام تبريد متطور يعمل بنظام التكييف الصحراوي يضخ الرذاذ على الحجاج والمناطق المحيطة بالجمرات مما يخفض درجة الحرارة إلى نحو 29 درجة وأنفاقا أرضية - ورافق

مشروع تطوير جسر الجمرات تنفيذ مشاريع جديدة في منطقة الجمرات شملت إعادة تنظيم المنطقة وتسهيل عملية الدخول إلى الجسر عبر توزيعها على ستة اتجاهات منها ثلاثة من الناحية الجنوبية وثلاثة من الناحية الشمالية وتنظيم الساحات المحيطة بجسر الجمرات لتفادي التجمعات

فيها والسيطرة على ظاهرة الافتراش حول الجسر إلى جانب مسارات الحجاج. وروعي في تنفيذ المشروع الضوابط الشرعية في الحج وازدياد عدد الحجاج المستمر وتوزيع الكتلة البشرية وتضادي تجمع الحجاج عند مدخل واحد وذلك عن طريق تعدد المداخل والمخارج في مناطق ومستويات مختلفة

تناسب أماكن قدوم الحجاج إلى الجسر ومنطقة الجمرات حيث يبلغ عددها 11 مدخلا ومثلها من المخارج. كما يحتوى المشروع على أنفاق لحركة المركبات تحت الأرض لإعطاء مساحة أكبر للمشاة في منطقة الجسر ومخارج للإخلاء عن طريق ستة أبراج للطوارئ مرتبطة بالدور الأرضي والأنفاق ومهابط الطائرات. ماذا عن المشاريع الأخرى



م. يحيى بن لادن



التي نفذتها المجموعة ٩  
نفذت مجموعة بن لادن  
السعودية أخيراً توسعة  
وتطوير المسعى حيث تمت  
تهيئة المسعى بكامل أدواره  
القبو والدور الأرضي والأول  
والثاني والسطح لأداء شعيرة  
السعى فقد ارتفعت إجمالي  
مساحة المسعى من 29,4 ألف  
متر مربع وكانت تتسع لـ 44  
ألف ساع في الساعة الواحدة  
ليصبح إجمالي المساحة  
للمسعى بعد انتهاء المشروع  
80 ألف متر مربع تتسع لـ 118  
ألف ساع في الساعة و115 ألف  
مصل.

والمشروع يتضمن تهيئة  
قبوه للانتقال من الساحة  
الشرقية إلى صحن المطاف  
من خلال باب السلام والعكس  
أيضاً. كما تم تشغيل موقعين  
في سطح المسعى لتجديد  
الوضوء، إضافة إلى تشغيل  
مجمعات شرب ماء زمزم  
لكل أدوار المسعى بعدد 300  
نافورة شرب موزعة على  
جميع الأدوار وقد تم تشغيل  
جزء من نظام تكييف المسعى  
بصفة مؤقتة خلال موسم  
حج هذا العام 1430 هـ لتغطية  
الدور الأرضي.

ومن المشاريع الأخرى  
المرتبطة بهذا المشروع تم  
تشغيل مسار العربات للسعي  
في الدور الأرضي والأول  
والثاني وميزانين في الدور  
الأول والثاني، كما تم إنشاء  
سلالم كهربائية جديدة في  
منطقة الصفا تربط بين  
منسوب الساحات والدور الأول  
والسطح وإنشاء ستة مصاعد  
بمدخل خاص لربط المطاف  
بكل الأدوار مع أدوار المسعى  
كما تم تنفيذ وفتح منطقة  
لاتصال قبو المسعى مع قبو  
التوسعة السعودية الأولى من  
جهة باب الفتح وجار حالياً  
تثبيت حاجز زجاجي حول  
جبل الصفا في الدور الأرضي  
والقبو وحول جبل المروة في  
القبو ليتمكن الساعون من  
رؤية جبلي الصفا والمروة  
بسهولة. وتمت الاستفادة  
من جميع عناصر الحركة  
الرأسية والأفقية مثل  
المزالق والسلالم الكهربائية  
والمصاعد والجسور  
الشمالية التي تربط بين  
منطقة مشروع الساحات  
الشمالية والمروة على  
مستوى الدور الأول والثاني  
والجسور الداخلية في الدور  
الأرضي.

كلمة أخيرة بهذه المناسبة؟  
بهذه المناسبة أود أن أشيد  
بالجهد الكبير الذي قام به  
الأمير متعب بن عبد العزيز  
خلال فترة توليه وزارة  
البلديات حيث أدت الوزارة  
خدمات كبيرة وعظيمة لكل  
مناطق المملكة وكذلك أشيد  
بما يقوم به الأمير خالد  
الفيصل أمير منطقة مكة  
المكرمة من اهتمام ورعاية  
ومتابعة لمشاريع الحرم  
المكي الشريف ومشاريع  
منطقة مكة المكرمة منذ  
تولى إمارتها فهو يفكر  
يومية على ما يعود به لصالح  
المنطقة في كافة المجالات  
كما أود أن أنوه بما يقوم به  
الأمير منصور بن متعب بن  
عبد العزيز من أعمال نتوسم  
أن يكون لها صدى طيب،  
وبهذه المناسبة أحب أن  
أتقدم بالشكر الجزيل للأخ  
الدكتور جبارة الصريصري  
وزير النقل والدكتور زين  
العابدين وكيل وزارة الشؤون  
البلدية والقروية.